بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

**العناوين:**

- **سلوك المملكة المتحدة تجاه الإسلام مقلق**
- **كاميرون يقول إن تركيا تستطيع الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام ٣٠٠٠ على ضوء التقدم الحالي**
- **الصين تحذر الشعب من الالتزام بشعائر الإسلام ولكن المحافظة على الفكر الماركسي الإلحادي**
- **باكستان تقول إن الضربات الجوية الأمريكية يوم السبت قد خرقت القانون الدولي**

**التفاصيل:**

**سلوك المملكة المتحدة تجاه الإسلام مقلق**

اعتقد أغلبية البريطانيين المستطلعة آراؤهم في إحصائية أن الإسلام لا يتوافق مع القيم البريطانية، كما وكشفت الإحصائية أن ثلث هؤلاء تقريبًا يعتقدون أن الإسلام دين عنيف ويروّج على العنف في بريطانيا. واستنتج البحث أن الشباب يمتلكون فهمًا عن الإسلام أفضل من الجيل الأكبر. وشارك أكثر من ألفيْ بالغ في الاستطلاع الذي أجرته على الإنترنت ComRes. وعندما سئلوا عن فهمهم للإسلام قال ٤١% من الأشخاص الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٢٤ إن عندهم فهماً جيداً عن عادات وعقائد المسلمين مقارنةً بـ ٢٧% ممن زادت أعمارهم عن ٤٥ عامًا. وعند السؤال حول إذا ما يظن هؤلاء أن الإسلام يروّج للسلام في بريطانيا، قال ٤٢% من البالغين في الاستطلاع وتراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٢٤ إنهم يوافقون على ذلك مقارنةً بـ٣٠% ممن زادت أعمارهم عن ٢٥ عامًا. وحول سؤالهم عن "إذا توافق الإسلام مع القيم البريطانية"، وافق ٤٣% من الشباب ١٨-٢٤ على ذلك بينما كانت النسبة أقل من ٣١% من جميع الفئات العمرية الأخرى. وهاكم بعض النتائج الأخرى:

- الإسلام يتوافق مع القيم البريطانية ٢٨% موافقون
- الإسلام يروّج لأعمال العنف في بريطانيا ٣١% موافقون
- الإسلام قوة سلبية في بريطانيا ٤٣% موافقون
- معظم الناس في بريطانيا يمتلكون نظرة سلبية عن الإسلام ٧٢% موافقون
- عندي فهم جيد عن عادات وعقائد الإسلام ٣٢% موافقون
- الإسلام دين عنيف ٢٨% موافقون. (المصدر: BBC)

**إن هجوم الإعلام الغربي المستمر على الإسلام يزيد من قساوة سلوك البريطانيين ضد الإسلام، ولا يبدو أن هناك ما يدعو لتغيير هذا النهج في المستقبل.**

---

**كاميرون يقول إن تركيا تستطيع الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام ٣٠٠٠ على ضوء التقدم الحالي**

علّق ديفيد كاميرون على انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي بأنه بحسب التقدم الحالي سيستغرق تركيا عقودًا كي تنضم إلى الاتحاد، مضيفًا أن هناك احتمال أن يحدث ذلك عام ٣٠٠٠. وقال كاميرون: وحتى ذلك الوقت ستصوّت بريطانيا والدول الأعضاء على ذلك الأمر، حيث يشكّل دخول تركيا إلى الاتحاد مفتاح معركة في استفتاء بريطانيا حول عضويتها في الاتحاد الأوروبي. وقال كاميرون "ليس مكتوبًا على الورق أن تركيا ستنضم إلى الاتحاد وبأي وقت قريب "لقد قدموا طلبًا عام ١٩٨٧، بحسب التقدم الحالي من الممكن أن ينضموا بحلول عام ٣٠٠٠"، بعد شهر من الآن ٠٦/٢٣، وبحسب استطلاعات الرأي فإن المؤيدين للبقاء ٥٥% والرافضين ٤٥%. وقال كاميرون "إن الرافضين للبقاء في الاتحاد يقومون بادعاءات مضللة حول تركيا. تركيا لن تنضم"، "إنهم يقولون صوّت لتخرج من أوروبا بسبب هذه المسألة حول تركيا، لذا لا يمكننا التوقف عن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. هذا ليس صحيحًا. بريطانيا وكل دولة أخرى في الاتحاد تمتلك حق الرفض على انضمام أي دولة أخرى". وأضاف "بحسب معدل التقدم الحالي، سوف يستغرق الأمر عقودًا، وأعني عقودًا بالمعنى الحرفي قبل أن يوجد مؤشر بحدوث ذلك". وقال "وحتى في تلك المرحلة سيكون لنا الحق بالرفض". وكتب نيجيل فاراج، زعيم حزب الاستقلال المناهض للهجرة، في صحيفة سنداي إكسبرس، قائلاً إن البقاء في الاتحاد لا يعني فقط زيادة الهجرة العالية حاليًا وإنما بمستويات أعلى من ذلك في المستقبل إذا ما انضمت تركيا إلى الاتحاد. وقال الزعيم المناهض للهجرة وللبقاء في الاتحاد الأوروبي "إن فتح الحدود مع تركيا يعني كارثة كبرى بالنسبة لبلادنا"، وأضاف "بعدد سكان يبلغ ٨٠ مليوناً، يعني زيادة هجرة غير مضبوطة إلى المملكة المتحدة". بعد أن قدمت تركيا طلب الانضمام عام ١٩٨٧ بدأت المباحثات عام ٢٠٠٥. في عام ٢٠١٠ ذهب كاميرون إلى أنقرة من أجل المرافعة لدخول تركيا إلى الاتحاد والقتال في ذلك السبيل". وخلال زيارة الرئيس السابق لتركيا عبد الله غول الرسمية إلى بريطانيا عام ٢٠١١، أكد كاميرون لغول أن بريطانيا ما زالت تقف موقفًا مؤيدًا لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. (المصدر: ذا ناشينال).

**إن السبب الوحيد لدعم بريطانيا دخول تركيا إلى الاتحاد هو لأنه يقسم أوروبا. الآن وقد قرّر كاميرون بقاء بريطانيا في أوروبا، تأجل دعم دخول تركيا إلى وقت لاحق. ولكن السؤال هو لماذا يتحمل أردوغان هذه الانتقادات من القوى الكبرى الأوروبية؟.**

---

**الصين تحذر الشعب من الالتزام بشعائر الإسلام ولكن المحافظة على الفكر الماركسي الإلحادي**

حذرت القيادة العليا في الصين بقيادة السكرتير العام للحزب والرئيس تشي جنينغ الشعب الصيني وخصوصًا الذين يسكنون في إقليم تشينغيانغ من الالتزام بشعائر الإسلام، بل عليهم المحافظة على سياسة الدولة الصينية (الماركسية الإلحادية). وقال زعيم الحزب والرئيس تشي جينينغ هذه التصريحات في المؤتمر الثاني الوطني للعمل حول الأديان وتناقلتها وسائل الإعلام. وخصوصًا التلفزيون الحكومي المركزي بشكل واسع. ووجّه التحذير إلى أقلية الإيغور المسلمة التي أصبحت مؤخرًا معادية أكثر في احتياجاتها ضد الدولة. لقد أصبحت أغلبية السكان في الإقليم متطرفة أكثر وقد أدركت الحكومة الصينية الآن مدى خطورة الموقف. (المصدر: إنديان إكسبرس).

**مع اقتراب شهر رمضان تبدو الحكومة الصينية متوترة جدًا من التوهج الديني للمسلمين خلال هذا الشهر وتناضل من أجل توقف المدّ الإسلامي. في السابق قامت الحكومة بالتعذيب والسجن ووصم الإسلام بالإرهاب لمنع المسلمين من القيام بشعائر الإسلام. والآن تروّج الحكومة للماركسية الملحدة التي رفضها أصحابها ونبذوها وتبنّوا الرأسمالية مكانها. وبإفلاسها الفكري، انتهت جميع الخيارات التي تمتلكها الحكومة من أجل إيقاف المد الإسلامي.**

---

**باكستان تقول إن الضربات الجوية الأمريكية يوم السبت قد خرقت القانون الدولي**

قالت باكستان يوم الثلاثاء إن الطائرة الأمريكية بدون طيار التي نفذت طلعةً أمريكيةً فوق الأراضي الباكستانية وادّعت أمريكا أنها قتلت فيها زعيم طالبان الملا أختر منصور كانت "مخالفةً للقانون الدولي"، مما وضع إسلام أباد بحالة صعبة مع حليفتها الولايات المتحدة. والعلاقة متوترة بين الولايات المتحدة وباكستان قبل السبت. وقد وصفت الضربة بأنها نجاح كبير في مكافحة الإرهاب من قبل أوباما الذي قال إن الملا منصور شكّل خطرًا على القوات الأمريكية في أفغانستان. وحذّر وزير الداخلية الباكستاني قادري نادر علي خان أنه ستكون للضربات "تداعيات خطيرة" على علاقة باكستان مع الولايات المتحدة. وقال في الرد الأول لباكستان حول الموضوع "لو أن كل دولة استهدفت الخطر المتصور خارج بلادها فسيكون هناك قانون الغاب في العالم"، وأضاف "أريد أن أقول أن الحكومة الباكستانية بغض النظر عن الهدف، تستنكر هذه الضربة الجوية بقوة". "إن التبرير الأمريكي للعالم حول هذه الضربة غير قانوني، وغير مبرّر وغير مقبول ويعارض سيادة الباكستان واستقلالها ويخالف كليًا قانون الأمم المتحدة الدولي. وقال خان إنه لا يستطيع تأكيد إذا ما كان القتيل هو الملا منصور، وأضاف أن تحليل DNA ما زال جاريًا مع أعضاء العائلة بعدما جاؤوا لاستلام الجثة. لطالما نفت باكستان وجود قيادة طالبان على أراضيها أو أنها تدعمها. ولكنها تعترف أن طالبان تقوم بالزيارة من وقت لآخر. لقد ضغطت واشنطن وكابول على إسلام أباد من أجل اتخاذ إجراءات ضد طالبان أو إحضارهم إلى طاولة المفاوضات. وقد نسقت باكستان لأول لقاء بين طالبان والحكومة الأفغانية العام الماضي وكانت تحاول رعاية مفاوضات أخرى عندما قتل الملا منصور. وقال خان إن عملية القتل قد قللت من فرص مباحثات السلام. وقال "لا يمكنك التوقع منهم الحضور بعدما قتلت زعيمهم". نفّذت أمريكا أكثر من ٤٠٠ ضربة لطائرات بدون طيّار في باكستان. ولكن هذه كانت الثّانية فقط خارج منطقة القبائل. وقال خان إنه لم تدخل طائرة بدون طيّار إلى المجال الجوي الباكستاني يوم السبت والضربة جاءت من الخارج، ولكن المسؤولين الأمريكيين يقولون إن الطائرة قد دخلت إلى باكستان من أجل تنفيذ الضربة. (المصدر: وول ستريت جورنال).

**تنتهك الولايات المتحدة سيادة باكستان منذ سنوات، بالإضافة لهذا فإن الجميع يعلم أن طائرات بدون طيار تحتاج إلى فريق موجود على الأرض للتتبع والتعرف وإعطاء أوامر القتل. وهذا يعني أن باكستان متورطة مع أمريكا في هذه الهجمة، ولا يحتاج أهل باكستان إلى ويكيليكس للتحقق من هذا الأمر. المطلوب هو برنامج شامل يوقف التدخل الأمريكي في باكستان إلى الأبد.**